



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الزراعة
الإدارة العامة للإرشاد والتنمية الريفية



التسممات الناتجة عن المبيدات الحشرية



إن تزايد انتشار واستخدام المواد الكيماوية في القضاء على الحشرات التي تهاجم المحاصيل الزراعية أدى إلى حدوث عدد كبير من التسممات.

وبالرغم من فاعلية تلك المبيدات ضد الآفات الحشرية إلا أنه ظهر ضررها على صحة الإنسان والحيوان بالإضافة إلى ضررها على الآفات النافعة.

٧ تعريف المبيد

هو مادة كيميائية أو خلطه من عدة مواد كيميائية سامة لها ميزة القضاء على الآفات التي تلحق ضررا بالمحاصيل الزراعية تصل إلى حد الكارثة وذلك إما بقتلها أو بمنع تكاثرها أو طردها بهدف تخفيض أعدادها إلى حد غير ضار.

ولقد انتشر استعمال المبيدات انتشارا واسعا في بقاع العالم المختلفة وقد ساهم ذلك في تخفيف الأضرار الناتجة عن الآفات.

٧ أنواع المبيدات

١. مبيدات بالامتصاص (جهازية).
٢. مبيدات تستعمل دخانا أو غازا مثل برميد الميثيل أو السيانيد.
٣. مبيدات بالملامسة.

٧ تصنيف المبيدات تبعا لسميتها للإنسان

١. مبيدات ذات سمية حادة : التي تحدث مباشرة بعد الرش (العمال – الأطفال) وتسبب أحيانا الموت وهذا محتمل لأنه مباشر.
٢. مبيدات ذات سمية متأخرة : لا تظهر مباشرة وليس بالضرورة إن تظهروا حيانا لا يبقى المركب ذاته بل يحدث له تحويل بعد فترة زمنية معينة ٤٥ يوم تقريبا.
٣. مبيدات ذات سمية متراكمة : وهي اخطر الأنواع سمية ويحصل بصورة مختلفة مثل تأثير سرطانى – تأثير طفري – تشوه الأجنة.

٧ العوامل التي تتوقف عليها سمية المبيدات

١. تطاير المبيد : حيث يساعد تطاير المبيد على دخوله إلى جسم عن طريق الرئة وخاصة وقت الحر وهنا يستدعى استعمال الأقفعة الواقية ومنها (لانييت - ديفيان).
٢. انحلال المبيد : إن قابلية انحلال المبيد يسهل دخوله من خلال البشرة مما يستدعى استعمال قفاز يحمى اليدين والبسه العمل غير نفاذة ويترك تأثير هذه المواد على الأنسجة الغنية بالشحوم وخاصة الجهاز العصبى (تمارون – سمارون).

٣. ثبات المبيد : يـدى ثبات المبيد إلى استمرار الخطر فترة طويلة ويستوجب حجب النبات عن الاستهلاك لمدة طويلة منعا لتعرض المستهلك للتسمم (ميتا سيستوكس – بنزيلان).

٧ طرق دخول المبيدات الحشرية لجسم الإنسان

١. عن طريق الرئة : من اخطر طرق التسمم ليس للمبيدات الغازية فقط وإنما للسائلة والصلبة و تتعلق هذه المواد بحرارة الجو وفي الجو الحار يزداد خطر السم مثل (مثل بروميد).
٢. عن طريق الجهاز الهضمي : تحدث عن طريق تناول السم نفسه أو الخضروات الملوثة بالسم عن طريق الفم.
٣. عن طريق الجلد : وهو ليس اقل خطر عن الطريق الرئوي أو الهضمي لان المواد القابلة للانحلال في السميـات تدخل إلى الأدمة (بشرة الجلد) ومن ثم إلى الدورة الدموية مباشرة مثل المبيدات الحشرية الفسفورية.

٧ الطرق الوقائية للحد من خطر المبيدات

١. معرفة المبيد معرفة تامة ومدى خطورته.
٢. الوقاية من التعرض قدر المستطاع للمبيدات.
٣. ارتداء القفازات والألبسة الوقائية أثناء استعمال المبيدات.
٤. تجنب استنشاق الأبخرة ودخان المبيدات.
٥. قراءة النشرة المرفقة للمنتج قبل الاستخدام وأتباع جميع التعليمات.
٦. عدم استخدام كميات أكثر من المسموح بها والتقيد بالتركيز الموصى به.
٧. عدم استخدام عبوات المبيدات بعد إفراغها.
٨. عدم الرش عن هبوب الريح.
٩. عدم التدخين والأكل والشرب خلال القيام بعملية الرش.
١٠. الاستحمام السريع بالماء والصابون بعد كل عملية رش وغسل ملابس العمل.
١١. إجراء الفحص الدوري للعمال القائمين على الرش.

٧ أعراض التسمم بالمبيدات الحشرية

١. وجع في الرأس.
٢. الغثيان.

٣. التقيء.
٤. الإسهال.
٥. آلام معوية.
٦. ضيق في بؤبؤ العين.
٧. ضيق في التنفس.
٨. التأتأة.

٧ طرق المعالجة الأولية

١. خلع ملابس المصاب.
٢. نقل المصاب للهواء الطلق.
٣. غسل جسم المصاب بالماء والصابون جيدا.
٤. إذا كانت حالة المصاب شديدة وعنده ضيق بالتنفس يجب إن يجرى له تنفس اصطناعي وان ينقل في أسرع وقت إلى اقرب مركز إسعاف مع عبوة المادة التي كان يرش منها لمعرفة الجرعة المضادة المذكورة على العبوة.
٥. إذا تعذر الوصول إلى المستشفى يمكن إعطاء المصاب علاج أتروپين ATROPIN ولكن تحت إشراف الطبيب.

حقوق الطبع محفوظة - وزارة الزراعة - غزة

www.moa.gov.ps